الأمين العام

رسالة بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع با

26 حزيران/يونيه 2005

بمناسـبة الـيوم الدولي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع با هذه، نحتفي بالاختيار الذي أقدم عليه ملايين الأشخاص حول العالم بأن يحيوا حياة صحية، كمـا نصـفق للشجاعة التي أبداها من توقفوا عن تعاطي المخدرات. وبذلك، نبعث برسالة إيجابية إلى كل الناس الذين يتعاطون أو قد يغريهم تعاطي المخدرات: "اربأ بنفسك... اختر الخيارات الصحية".

وهـذا اليوم مناسبة كذلك لتسليط الضوء على أن ما يقارب 200 مليون شخص لا يـزالون يسـتهلكون المخدرات غير القانونية. قد تكون لهذه المخدرات أسماء تبدو نابضة بالحـياة أو جذابـة، من قبيل 'كراك' و 'بوت' و 'جانك' و 'كريستال ميث' و 'ديسكو بيسـكوتس'. لكنها لا تزيد عن كونا تذاكر إلى الطريق المسدود. إن العلاج مخرج بالنسبة لأولـئك الواقعين في شرك الإدمان، كما أن خيار البحث عن العلاج ليس شجاعا فحسب، وإنما منقذا للحياة غالبا. وعلى الذين لم يجازفوا بالسير في طريق إساءة استعمال المخدرات أن يتعلموا الدرس ممن فعلوا، وأن يختاروا بحزم ألا يفعلوا مثلهم.

ويعـني القـيام بخيارات صحية كذلك اختيار أسلوب حياة يكون له أثر إيجابي على الجسد والعقل، بما في ذلك مثلا المشاركة في الرياضات لتحسين الصحة والعافية وتعليم قيمة العمل الجماعي والانضباط وبناء الثقة بالذات.

دعونـا، في هـذا الـيوم، نعزز تصميمنا الجماعي على العيش في مجتمع خال من المخـدرات ودعونا نشجع كل إخواننا من بني البشر على القيام بخيارات شخصية بأن يحيوا حياة صحية.